



كلية التربية للعلوم الإنسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

Asst.Lecturer. Farouk Khalaf Obaid

Tikrit University  
College of Education for Women  
Department of Educational and Psychological Sciences

\* Corresponding author: E-mail :  
[farouqfarouq100@gmail.com](mailto:farouqfarouq100@gmail.com)

#### Keywords:

Islamic values  
Intermediate first graders  
Concepts Jar Strategy  
M  
F

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 20 Sept. 2020

Accepted 11 Oct 2020

Available online 26 Nov 2020

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

## The Effect of Using the Concepts of Jar Strategy on the Acquisition of Islamic Values in the Subject of the Noble Qur'an and Islamic Education Schedule for First Intermediate Students

### ABSTRACT

The aim of the current research is to the first stage is average, and the researcher has adopted, after reviewing the course of the Noble Qur'an and Islamic Education, in teaching the Noble Qur'an book and scientific education for the principles of Islamic values included in this book, as the researcher relied on the interior design of two groups of students. A group of experimental control, the equivalent ones, in order to prepare the pre and post-test, after explaining the open lessons from the volumes of the book, after explaining the open lessons from the volumes of the Holy Qur'an book and the education scheduled for the first intermediate school students, in the usual way for the control group, and in a strategic manner. Experimental values and concepts, and the research sample consisted of (85) students who were intentionally chosen from the prep school of science in the district of Salah al-Din Governorate, and these students were divided randomly into two groups, one of which is an experimental one that includes (42) students who studied the Holy Qur'an and Islamic Education using the concepts strategy values, and another control consisted of (43) students who studied the same subject in the usual way. The test consisted (30) paragraphs of the multiple choice type, and its validity and consistency were verified after presenting it to specialists. The researcher also prepared a scale for the values included in a book. The researcher conducted the experiment on 10/15/2019 and the experiment continued until 1/15/2020, and after completion the researcher did two search tools (test jar search tool) search. The most important results of the research are:

- The chapters of the book of the Noble Qur'an and Islamic Education may include 16 Islamic values.

- There are apparent differences between the arithmetic means of students' scores between the experimental and control groups In the test of acquiring Islamic concepts and values included in the book of the Noble Qur'an and Islamic Education, the course, for students of the first intermediate grade in Iraqi schools.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.22>

أثر استخدام استراتيجية جرة المفاهيم على اكتساب القيم الإسلامية في مادة كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

م.م. فاروق خلف عبيد / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

**الخلاصة:**

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام استراتيجية جرة المفاهيم على اكتساب القيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر لطلاب الصف الأول المتوسط ، وقد اعتمد الباحث بعد الاطلاع على المقرر الدراسي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بهدف استخراج القيم الإسلامية المتضمنة في مواضع هذا الكتاب، اذ اعتمد الباحث على التصميم التجريبي لمجموعتين من الطلاب، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة المتكافئتين، وذلك لإعداد الاختبار القبلي والبعدي، وذلك بعد شرح الدروس المستهدفة من وحدات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس، بالطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة، وبطريقة استراتيجية جرة المفاهيم والقيم للمجموعة التجريبية، وقد تكونت عينة البحث من (٨٥) طالباً تم اختيارهم بصورة قصدية من إعدادية العلم للبنين في قضاء العلم - محافظة صلاح الدين- وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداها تجريبية تضم (٤٢) طالباً درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم، وأخرى ضابطة تكونت من (٤٣) طالباً درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وتم إعداد اختبار جرة المفاهيم الإسلامية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وقد تحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على ذوي الاختصاص.

كما أعد الباحث مقياساً للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية، وبعد أن تم عرضها على خبراء من ذوي الاختصاص وبعد التعديل، بدأ الباحث التجربة في يوم ٢٠١٩/١٠/١٥ واستمرت التجربة حتى يوم ٢٠٢٠/١/١٥ ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق أداتي البحث (اختبار جرة المفاهيم البعدي ومقياس القيم الإسلامية البعدي) على مجموعتي البحث.

وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها:

- هناك فروق بين القرآن الكريم والتربية الإسلامية قد تضمنت ١٦ قيمة إسلامية.
- هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار اكتساب المفاهيم والقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية .

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة الدراسة

تعتبر الدعوة إلى إصلاح المناهج التربوية مطلباً أساسياً في العالم العربي بصفة عامه وفي العراق بصفة خاصة بهدف مواكبة المناهج التربوية على الضوء العالمي والمحلي وإنشاء مناهج تتناسب البيئة العربية والإسلامية بحيث لا تعتمد على الحفظ والتلقين بل تعتمد على توصيل المعلومات إلى الطلاب لتطبيقاتها في حياتهم اليومية عملياً، وبمنظرة فاحصة فإن لمنهج التربية الإسلامية أهميه خاصة بين

المناهج ، ويبرز أهمية منهج التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في مدارس العراق من خلال نشر التقاليد والقيم التي يكتسبها الطالب من خلال فهمه للتربية الإسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتطبيقها في البيئة المحيطة به ، فالإسلام دين شامل ويتصف بالوسطية فقد قال الله (ﷺ): ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ) (البقرة: ١٤٣) .

الدين الحنيف فيستطيع معه أن يحارب الأفكار المتطرفة البعيدة كل البعد عن التعاليم الإسلامية في ظل الدعوات لإلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام وظهور مصطلحات غريبة عن أذاننا مثل إسلام فوبيا وإرهاب الإسلام، والإسلام الإرهابي على وسائل الإعلام اليومية (علي، ٢٠١٥، ص ٩) وبهذا يمتاز منهج التربية الإسلامية بأنه منهج حياتي خلاف أي منهج تربوي آخر ، فهو يحتوي على تعاليم دينية، كذلك يعتمد على منهج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الذي يطور فكر الطالب وكذلك إثراء البناء المعرفي للطلاب، فمن أهداف مادة التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط المقرر على طلاب المدارس العراقية (القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط، ٢٠١٩، ص ٣) وعلى ذلك فمن الضروري لابد من الاهتمام بمناهج التربية الإسلامية لأنه هو المنهج الحياتي الأول لتكوين شخصية الطلاب، وعلى وجه العموم فإن المناهج وطرق التدريس تشكل حجر الأساس في عملية التطوير والتحديث والتجديد، حيث تعمل المناهج وطرق التدريس إلى تحقيق العمل التدريسي وممارسته وفقا للمتطلبات والاحتياجات الخاصة بالمتعلمين على اختلاف خصائصهم والمرحلة التعليمية والمادة التدريسية (المؤتمر الدولي للمناهج وطرق التدريس، ٢٠١٨)، وبالخصوص فإن مناهج التربية الإسلامية تركز على تكوين شخصية الطلاب وتنمية الجوانب العقلية والوجدانية، والسلوكية وتزويد الطلاب بالعلوم الشرعية الضرورية التي تساعد على فهم الإسلام فهماً صحيحاً، وكذلك تعلم أداء العبادات (الزويني، ٢٠١٤، ص ٦٥).

ومن خلال خبرة الباحث الذاتية، وعمله في مجال طرائق التدريس، شعر الباحث بالمشكلة في عدم اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط للقيم والمفاهيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتطبيق استراتيجية جرة المفاهيم لحل المشكلة، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استراتيجية جرة المفاهيم في اكتساب القيم الإسلامية المتوافرة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

وتتفرع الأسئلة الفرعية التالية من هذا السؤال الرئيسي:

س١: ما المتوافر من القيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

س٢: ما هي أهداف وخصائص منهج التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

س٣: ما هي قائمة المؤشرات لقياس القيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث:- تكمن أهمية البحث في عدة نقاط وهي كالتالي:

- ١- قد تساعد هذه الدراسة في توفير الحد الأدنى من المهارات المطلوب تحقيقها لدى الطلاب من خلال تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.
- ٢- قد تساعد هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء أبحاث أخرى حول مناهج المواد الدراسية وأساليب التدريس في العراق.
- ٣- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تهتم بموضوع تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية .
- ٤- تجربة استراتيجية جرة المفاهيم على عينة من الطلاب المقرر عليهم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط.
- ٥- تعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة في- تكوين شخصية الطالب في هذه المرحلة العمرية، فلا بد من الاهتمام بما يقدم له من منتجات تعليمية، مع توظيف الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لاكتساب القيم .
- ٦- للقيم الإسلامية أهمية خاصة في حياة الطلاب في هذه المرحلة التعليمية، ولذلك لا بد من الاهتمام بدراسة كيفية توصيل هذه القيم وإكسابها للطلاب.

#### ثالثاً: أهداف البحث

- ١- معرفة أهداف منهج التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.
- ٢- التعرف على خصائص منهج التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.
- ٣- تحديد قائمة المؤشرات لقياس القيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية .
- ٤- هدفت الدراسة التعرف إلى تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.

رابعاً: فرضيات البحث:- لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:-

**الفرضية الرئيسية:-** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين نتائج الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الذي درسوا على طريقة جرة المفاهيم وبين نتائج الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة الذين درسوا على الطريقة الاعتيادية .

- **الفرضية الصفرية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين نتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية ونتائج اختبار المجموعة الضابطة .

- **الفرضية الصفرية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين نتائج المقياس القبلي لاكتساب المفاهيم الإسلامية للمجموعة التجريبية وبين نتائج المقياس القبلي لاكتساب المفاهيم الإسلامية للمجموعة الضابطة .

- **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين نتائج المقياس البعدي لاكتساب المفاهيم الإسلامية للمجموعة التجريبية وبين نتائج المقياس البعدي للمجموعة الضابطة ..

#### خامساً: حدود البحث:-

أ- **البشري:** عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في إعدادية العلم للبنين، وهي إحدى المدارس النهارية في قضاء العلم .

ب- **الموضوعي:** تقتصر الدراسة على القيم الموجودة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية .

ت- **المكاني:** محافظة صلاح الدين - الجمهورية العراقية .

ث- **الزماني:** العام الدراسي ٢٠١٩م-٢٠٢٠م .

#### سادساً: مصطلحات البحث:-

- **استراتيجية جرة المفاهيم والقيم:** هي من استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف إلى زرع قيمة لدى الطلاب .

- **استراتيجية جرة المفاهيم والقيم إجرائياً:** تعد هي الاستراتيجية الأولى من استراتيجيات التعلم النشط في طرق وتدریس مادة التربية الإسلامية، بهدف غرس المفاهيم والقيم لدى طلاب الصف الأول من المرحلة المتوسطة .

- **اكتساب:-** عرفه (قطامي ، ١٩٩٨) بأنه: كمية من المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها، (قطامي ، ١٩٩٨ ، ص١٠٦ )

- تعريف اكتساب إجرائياً:- قدرة الطلاب عينة البحث على الإجابة على الأقل على اثنين من الفقرات الاختبارية التي تقيس جوانب المفهوم الثالثة (التعريف ، التمييز ، التطبيق) والتي تعكس اكتسابهن لكل مفهوم .

- الكتاب المدرسي: عرف على أنه وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم منتجاً مع المدرسة والمعلم والتلاميذ والخدمات المساعدة والكوادر الإدارية أهم عمليه لنمو الفرد والاسرة، وعرف على أنه كتاب منهجي او كتاب مقرر مكتوبه غالباً يستخدمها الكثيرون والمعلم في التدريس لتحصيل الأهداف المطلوبة (حمدان، ٢٠١٨، ص ٩) .

- القيم الإسلامية اصطلاحاً: تُعرّف بأنها مجموعة من الأحكام والمعايير الناجمة عن تصورات الإسلام للكون والإله والإنسان والحياة، والتي تتكوّن نتيجة تفاعل الفرد والمجتمع مع الخبرات والمواقف الحياتية المختلفة، وبها يتمكّن الفرد من تحديد أهدافه وتوجهاته التي تتجسّد بسلوكه العملي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، (ملوح، ١٩٩٨، ص ٧٩) .

- القيم الإسلامية اجرائياً : هي مجموعه من الأخلاق المستوحاة من الله (ﷻ) في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي تصنع الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل مع التعاملات المالية والاجتماعية.

- التربية الإسلامية اصطلاحاً: هي تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد ، يستند إلى المبادئ و القيم التي أتى بها الإسلام و التي ترسم عددا من الإجراءات و الطرائق العملية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق و عقيدة الإسلام، (علي ، ١٩٧٨ ، ص ٦) .  
عرفها الجندي: بأنها إعداد الفرد أو الكائن الإنساني لحياته في الدنيا و الآخرة،(الجندي، ١٩٧٥، ص ١٥٣).

- التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية: هي فلسفة مستمدة من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة، تتعهد الأفراد بالرعاية عبر مجموعة من الأنشطة ذات القيم و المثاليات و المبادئ الإسلامية على نحو يجعل من الأفراد أناسا صالحين، نافعين لمجتمعهم و أمتهم و البشرية، و توازن بين الدنيا و الآخرة .

- الصف الأول المتوسط: هو الصف الدراسي الأول من المرحلة المتوسطة الذي يلتحق به طلاب المدارس العراقية للفئة العمرية "١٣" عام.

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية والدراسات السابقة

#### أولاً: الخلفية النظرية

إن عملية كتابة وتحديد الإطار النظري مما يحتاجه الباحث العلمي لنجاح بحثه العلمي وإعداده بصورة صحيحة ودقيقة، لأنه الأساس الذي يستند إليه في الكثير من إجراءاته البحثية، مع مراعات أن تكون هذه الأدوات معدة بلغة واضحة وسلسلة بعيدة عن الإسهاب فيما لا طائل منه، واضعاً نصب عينيه الصدق والأمانة في القول والنقل، وليكن هدفه الأسمى والاعلى خدمة العلم وطلبته .

#### استراتيجية جرة المفاهيم:-

يرى الباحث أنه يمكن للمتعلم أن يتعلم باستعمال هذه الاستراتيجية في حال ما يأتي:

- المهارة الكافية في عملية استيعاب المفهوم وخصائصه.
- لديه امكانية في اطلاق تسمية أو مصطلح أو مفهوم على الأشياء أو الأحداث التي لاحظها ووصفها

في مجموعات •

- القدر على تفسير المعلومات المتجمعة والتي تتحقق بصورة جزئية في كل مرة ويحدد المتعلم

علاقة

بين الأشياء أو يكشف عن علاقة ضمنية من خلال الملاحظة والتقصي والاستكشاف ثم الوصول إلى النتائج •

- القدرة على وضع البيانات (الجمل الخبرية المتجمعة لديه) في ترتيب معين للوصول إلى استنتاجات.

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن هذه الاستراتيجية تتطلب ما يأتي:

- عمليات عقلية •

- جهد •

- وقت أطول مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى .

حيث تعد استراتيجية جرة المفاهيم من الطرق التي تجمع بين التفكير والتعاون بين الطلاب، وتتمثل طريقة جرة المفاهيم في الخطوات الآتية :

١- شرح الدرس المستهدف بالطريقة المعتادة مع التركيز على إظهار القيم المراد اكتسابها للطلاب.

٢- يطلب المعلم من الطلاب أن يكتب كل طالب قيمة واحدة ممن اكتسابها من الدرس في ورقة صغيرة.

٣- يتم وضع القصاصات الورقية في جرة من الفخار أو البلاستيك.

٤- بعد الانتهاء يقوم المعلم بتجميع القيم من الجرة ( أو كسر الجرة إذا كانت من الفخار) وبذلك تكون هي القيم المكتسبة من درس التربية الإسلامية .

## المفاهيم الدينية:-

المفاهيم الدينية شأنها شأن المفاهيم الأخرى التي تنمو وتتطور بنمو الطلبة عمرياً وعقلياً وبتقدمهم في مراحلهم الدراسية، لذا ينبغي مراعات مدى نمو هذه المفاهيم عند التدريس، وأن يتم تدريس المفاهيم بما يناسب خصائص نمو الطلبة وتطور شعورهم الديني فيتم تعلم المفاهيم الدينية على مستوى بسيط في المرحلة الابتدائية وبعد ذلك يُدرس المدرس هذه المفاهيم للطلبة على مستوى أكثر عمقاً وتعقيداً في المرحلتين المتوسطة والاعدادية، وتعد المفاهيم الأساسية إحدى أساسيات المعرفة في منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تعتمد عليها الأحكام النظرية والممارسات العلمية، سواء كان ذلك في طرائق تكوينها أم في درجة استيعابها ، (معوض، ٢٠١٣، ص ٧٤) .

## أنواع المفاهيم الدينية:-

- مفاهيم في العقيدة: هي المفاهيم التي تهتم بالصفات والاعمال التي تعد دليل الايمان الوثيق بالله (ﷻ) وبما انزل على رسله من كتب سماوية تحمل تعاليم الدين الحنيف .
- مفاهيم في اركان الاسلام: وقد عددها النبي محمد (ﷺ) في احاديثه الشريفة ومنها بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا إله إلا الله وان محمد رسول الله وإقام الصلاة وإتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البت كمن استطاع اليه سبيلا .
- مفاهيم تخص نماذج البشر: نحو المسلم ، المؤمن ، المحسن ، الكافر ، المشرك ، الفاسق .
- مفاهيم في صفات الدنيا والآخرة: مثل الحياة والموت .
- مفاهيم في الجزاء وصفات الجنة والنار: ومنها القسط والعدل .
- مفاهيم تتصل بعالم الغيب: مثل الغيب والوحي .
- مفاهيم تتصل بالقرآن: نحو المصحف ، التلاوة ، القرآن ، الآية ، (الحراشة والعليمات، ٢٠١٤م، ص ٥) .

## أهمية تعلم المفاهيم في السلوك الانساني:

تلعب المفاهيم دوراً أساسياً في السلوك الانساني من خلال:

- إن فهم أساسيات العلم أو المفاهيم الرئيسية يجعل العادة الدراسية أكثر سهولة لتعلمها واستيعابها .
- انه مالم تنظم جزيئات المادة الدراسية وتفصيلاتها في اطار هيكلي مفاهيمي فأنها سوف تنسى بسرعة.
- إن فهم المفاهيم والمبادئ هو الاسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال اثره للمواقف والظروف الجديدة .
- إن الاهتمام بأساسيات العلم أو المفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة

للمتعلم والمعرفة اللاحقة ممكناً ، ( الجلد ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٤٤ ) .

#### كيف تتكون المفاهيم عند التلاميذ:

تلعب الحواس دوراً أساسياً في تكوين الصور الذهنية للمفاهيم عند التلاميذ وتعتبر الخبرات المباشرة

وغير المباشرة التي يمر بها الطفل هي سبيل تكوين المدركات عند المتعلمين ويتم تشكيل المفاهيم عند التلاميذ

من خلال عمليات ثلاث هي :

١- التمييز: ويقصد به قدرة المتعلم على التمييز بين الامثلة المنتمية وغير المنتمية على المفهوم

.

٢- التصنيف: ويقصد به فكرة التلميذ على وضع المعلومات التي قام بجمعها عن المفاهيم من

عناصر أو فئات على اساس الخصائص التي تجمعها .

٣- التعميم: ويقصد به قدرة المتعلم على استخدام المفهوم في امثلة اخرى . ( جابر واخرون ،

٢٠٠٥ ، ص ٣٣٦ ) .

#### سمات للمفهوم

تتمثل سمات المفهوم من خلال:

١- لا يدل المفهوم على فرد أو جزء معين انما يشير الى الصنف العام الذي ينتمي اليه الافراد

والصنف العام ليس شيئاً قائماً في عالم الواقع .

٢- ان ما ينطوي عليه المفهوم في محتواه ليس سوى خصائص أو صفات مجردة عن الواقع بل

تكون

جامعة مانعة قدر الامكان .

٣- تعتمد المفاهيم على الخبرات السابقة للفرد .

٤- ان المفاهيم تنمو وبنموها ينمو العلم ولكنها لا تتكون دفعة واحدة وفجأة بل تكون في البداية

غير

واضحة تماماً ثم تأخذ في الوضوح والانتساع ، (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٢ ، ص ٣٢٨ ) .

#### مكونات المفهوم: يتكون المفهوم من :-

١- اسم المفهوم ويشير إلى ما ينتمي إليه المفهوم .

٢- الامثلة المنتمية وغير المنتمية .

٣- الصفات المميزة وغير المميزة .

٤- القيمة المعروفة ويرتبط بما هو معروف في

المفهوم .

٥- قاعدة المفهوم . (جابر واخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٣٣ ) .

## غموض تعلم المفاهيم :

هناك اسباب لعدم وضوح معنى المفهوم مع مضي الوقت لدى التلاميذ ويعود ذلك إلى:

- ١- ان عدد المفاهيم التي يتوقع من التلميذ تعلمها في المدرسة كبير جداً .
- ٢- كثيراً ما يفترض ان التلميذ قد تعلم المفاهيم وهو في الواقع لم يتعلم اكثر من تعريف الكلمات ، والمفاهيم ليست كلمات بدون علاقات .
- ٣- ان المعلمين لم يزودوا التلاميذ بتنظيم عمودي لمواد المنهاج حيث ان هذا التنظيم يعتبر رئيساً لنمو المفهوم وذلك عن طريق استخدام المفهوم الذي يتم تعلمه في مواقف وخبرات مختلفة . ( اليماني ، ٢٠٠٩، ص٢٥٤ ) .

## ثانياً: الدراسات السابقة

| ٢ | الباحث              | ملخص الدراسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---|---------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | دراسة العزاوي، ٢٠١٠ | <p>حدد الباحث هدف البحث وتلخص في معرفة القيم التربوية الواردة في كتاب التربية الإسلامية لطلاب الصف الثاني المتوسط، قام الباحث ببناء التصنيف بعد قراءة الأحاديث النبوية الشريفة وخصوصاً المعنى العام، والسيرة النبوية (من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم) وحياة ستة من أصحابه الكرام (رضي الله عنهم) ووضع قائمة بالقيم التربوية والتعاريف المناسبة لها، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مختلف التخصصات وتم التوصل في النهاية إلى التصنيف الذي اشتمل على ثلاثة مجالات ويضم في مجموعه ١١ قيمة تربوية وعلى أساسه تم التحليل للمحتوى المحدد بعد أن حدد الباحث وحدة وقواعد وأسس التحليل، وقد أعتمد الباحث على بعض المعالجات إحصائية مثل النسبة المئوية ومعادلة سكوت. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي: حصلت قيمة الايمان على الترتيب الأول في القيم التربوية، وعلى أعلى التكرارات، في حين جاءت قيمة التواضع في نهاية القيم. وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١- ينبغي للجنة واضعي المناهج الدراسية وخاصة تلك المتعلقة بترسيخ القيم مثل مادة التربية الإسلامية محاولة تثبيتها في نفوس الطلبة من خلال تدريس المواضيع التي تؤكد عليها.</li> <li>٢- الدعوة لعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية التي تسهم</li> </ol> |

|   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
|   | <p>فيها المدرسة والطلبة لمناقشة القيم الإسلامية بشكل عام.</p> <p>يقترح الباحث دراسة مماثلة وذلك بالاعتماد على التصنيف الحالي وكتب منهجية أخرى. (العزاوي، ٢٠١٠، ص ٣) .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |  |
| ٢ | <p>دراسة (سليمان، ٢٠١٥)</p> <p>يهدف البحث إلى تقييم الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية للمدارس الإعدادية في الصف السادس في العراق من وجه نظر معلمه ولتحقيق هذا الهدف درس الباحث عينه ٢٦ معلمة ومدرسة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية والمدارس الثانوية لمديرية التربية والتعليم - الرصافة - بغداد.</p> <p>وقد استخدم البحث أداة جمع المعلومات وهي التي تتكون من ٢٨ فقرة موزعه على ٦ مناطق وتوصلت النتائج إلى:-</p> <p>١- معايير الجودة للكتب المدرسية لا تتوفر في كتاب المدارس الإعدادية للصف السادس في العراق.</p> <p>٢- الحاجة إلى معالجه وتحسين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس.</p> <p>٣- الحاجة على أخذ آراء المعلمين عند تصميم منهج التربية الإسلامية. (سليمان، ٩٦٤، ص ٢٠١٥) .</p>                                                                                                                      |  |
| ٣ | <p>دراسة (المؤمني وآخرون ، ٢٠١٧) .</p> <p>هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام في رساله عمان واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمد الباحثون على مبادئ الإسلام في رساله عمان في تحليل المحتوى للكتاب ويحتوي الكتاب الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني واستخراج الكلمة والجملة في الكتابين في كتاب التربية الدينية وتتوصل الباحثون على النتائج الآتية:-</p> <p>٧- بلغ مجموع التكرارات للمبادئ في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني موزعه حسب نسبها من الأعلى إلى الأقل ، مبدأ الإنساني ٤٧% ، المبدأ التربوي والثقافي ١٥% ، المبدأ السياسي ١٧,٧% ، المبدأ الديني والاجتماعي. 10.9%</p> <p>٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع المبادئ الإسلامية المتضمنة في رساله عمان في كتاب التربية الإسلامية والوطنية للصف الثاني الأساسي لصالح كتاب التربية</p> |  |

**الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته****أولاً: منهج البحث**

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات البحث لملائمته لأهداف البحث وفرضياته ، والذي يتضمن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة باستثناء متغير واحد يتحكم فيه الباحث (كاستراتيجية التدريس مثلاً) إذ يقوم بتغييره على نحو معين بهدف تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات التابعة ، لأنه يعد من اقرب مناهج البحث لحل المشكلات بالطريقة العلمية (الطباع ، ٢٠٠٤: ص٤٢) .

ثانياً: **التصميم التجريبي** : يعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، والتجربة تعني: التخطيط الدقيق للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ، وملاحظة ما يحدث ، أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة قيد الدراسة (عبد الرحمن وزنكة ، ٢٠٠٧، ص ٧٨) .

وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، لملائمة ظروف البحث الحالي ، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالجدول رقم (١) .

**جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد في البحث**

| ت | المجموعة  | الاختبار القبلي                              | المتغير المستقل           | الاختبار البعدي                 | اختبار بعدي للمتغير التابع | اختبار التحصيل البعدي               |
|---|-----------|----------------------------------------------|---------------------------|---------------------------------|----------------------------|-------------------------------------|
| ١ | التجريبية | اختبار قبلي لمقياس اكتساب المفاهيم الإسلامية | استراتيجية (جرة المفاهيم) | مقياس اكتساب المفاهيم الإسلامية | اكتساب المفاهيم الإسلامية  | اختبار تحصيلي نهائي لكلا المجموعتين |
| ٢ | الضابطة   |                                              | الطريقة الاعتيادية        |                                 |                            |                                     |

**ثالثاً: تحليل المحتوى**

١- تعريف تحليل المحتوى: اشترك عدد كبير من الباحثين في تعريف تحليل المحتوى إجرائياً، ومن أهمها (طعيمة، ٢٠٠٨، ص٦٩):-

أ- يهدف تحليل المحتوى إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء الفئات، وقد صمم ليعطى بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون.

ب- تحليل المحتوى أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة.

ج- إن تحليل المحتوى بلا شك طريقة للتحليل، وبالرغم من ذلك فإنه أبعد من هذا بأنه طريقة للملاحظة.

د- إن تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال .

١- طريقة تحليل المحتوى : يعتمد تحليل المحتوى على تصنيف المحتويات المبحوثة وطبقاً لهذا فإن التحليل يقوم على تحديد وحدات التحليل ( الكلمة ، الموضوع ، المفردة ، الوحدة القياسية أو الزمنية ، الصور والرسومات). ومن هنا يأتي تقييم استمارة التحليل التي تعتمد على: (البيانات الأولية، فئات المحتوى، وحدات التحليل، الملاحظات) (المدخلي، ٢٠١٢، ص ٣٦) .

أنواع الوحدات المستخدمة في تحليل المحتوى:

- وحدات العينة Sampling units : تختلف هذه الوحدات باختلاف الطريقة التي يريدها الباحث في تكوين تحليله .

- وحدات السياق context units : تعبر بسياق الحديث الذي تفسر من خلاله البيانات التي قد تصنف أيضاً في ضوئها، فهي تفسر في ضوئها البيانات (الجملة ، الفقرات).

- وحدات التسجيل recording units: عبارة عن تقسيم أي فقرة طويلة تحتوي على أكثر من هدف، فيصبح كل هدف فئة من فئات التحليل (حمدادي، ٢٠١٤، ص ٢٠٤) .

وعلى ما سبق فقد اعتمدت الدراسة التحليلية للبحث على أداتين لجمع المعلومات والبيانات وهما قائمة مؤشرات القيم الإسلامية، استمارة تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.

١- قائمة مؤشرات القيم الإسلامية

١- مصادر تكوين قائمه المؤشرات

-القرآن الكريم.

-السنة النبوية الشريفة.

-الآداب والتقاليد الإسلامية.

-المراجع والمصادر التي لها علاقة بموضوع البحث.

## ٢- قائمة المؤشرات للقيم الإسلامية

| م  | المؤشر                   |
|----|--------------------------|
| 1  | العبودية لله وحده        |
| 2  | احترام الشرائع           |
| 3  | تجنب السب والقذف         |
| 4  | عدم التناذب بالألقاب     |
| 5  | الصدق                    |
| 6  | التواضع                  |
| 7  | الانتماء                 |
| 8  | الرحمة                   |
| 9  | النزاهة                  |
| 10 | عدم التبذير والإسراف     |
| 11 | التحذير من الفساد        |
| 12 | العدل                    |
| 13 | المساواة                 |
| 14 | تعليم أركان الإسلام      |
| 15 | المعاملات والأخلاق       |
| 16 | التعاون                  |
| 17 | الصبر                    |
| 18 | المسؤولية الاجتماعية     |
| 19 | الحرص على الحريات العامة |
| 20 | البعد عن العصبية         |
| 21 | حرية التعبير             |
| 22 | التسامح                  |
| 23 | الحياء                   |
| 24 | القدوة الحسنة            |
| 25 | الأمانة                  |
| 26 | الآداب العامة            |
| 27 | النظافة                  |
| 28 | التوكل                   |
| 29 | التقوى                   |

|    |                          |
|----|--------------------------|
| 30 | ضبط النفس                |
| 31 | ضوابط المعاملات التجارية |
| 32 | الكرم والجود             |
| 33 | الاحسان                  |
| 34 | العطف على الصغير         |
| 35 | احترام الكبير            |
| 36 | الزهد                    |
| 37 | الرفق بالحيوان           |
| 38 | طلب العلم                |
| 39 | الحفاظ على المجتمع       |
| 40 | طاعة الوالدين            |
| 41 | المسؤولية                |
| 42 | تدبر القرآن الكريم       |
| 43 | فهم السنة النبوية        |
| 44 | فهم العبادات             |
| 45 | الأمر بالمعروف           |
| 46 | النهي عن المنكر          |
| 47 | نصر المظلوم              |
| 48 | الحفاظ على الحقوق        |
| 49 | الحفاظ على النفس         |
| 50 | الحفاظ على الوطن         |

ب- استمارة تحليل المحتوى:

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الأول المتوسط بالمدارس العراقية.

### ثالثاً: تطبيق استراتيجية جرة المفاهيم

بعد أن تم التوصل للقيم والمفاهيم الإسلامية المستخرجة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية.

اعتمد الباحث على التصميم التجريبي لمجموعتين من الطلاب، مجموعة تجريبية والمجموعة الضابطة، المتكافئتين، وذلك لإعداد الاختبار القبلي والبعدي، وذلك بعد شرح الدروس المستهدفة من وحدات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس

العراقية، بالطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة، وبطريقة استراتيجية جرة القيم والمفاهيم للمجموعة التجريبية.

## مجتمع البحث يتكون:-

**١- عينة العينة :** تكونت عينة البحث من (٨٥) طالباً تم اختيارهم بصورة قصدية من إعدادية العلم للبنين في قضاء العلم - محافظة صلاح الدين، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداها تجريبية تضم (٤٢) طالباً درسوا مادة القرآن الكريم والإسلامية باستراتيجية جرة المفاهيم والقيم، وأخرى ضابطة تكونت من (٤٣) طالباً درسوا نفس المواد بالطريقة الاعتيادية .

**٢- أداة البحث:** قياس القيم الإسلامية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وقد تحقق من صدقه وثباته، كما أعد الباحث مقياس للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية من (٥٠) فقرة، وبعد أن تم عرضها على أصحاب من ذوي الاختصاص وبعد التعديل، بدأ الباحث التجربة في يوم ٢٠١٩/١٠/١٥ واستمرت التجربة حتى يوم ٢٠٢٠/١/١٥ ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق أداتي البحث ( اختبار جرة المفاهيم البعدي ومقياس القيم الإسلامية البعدي) على مجموعتي البحث .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

بعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات وتحليل كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية، وعلى ذلك كان عدد استمارات التحليل للكتاب خمسة استمارات بعدد وحدات الكتاب، وكل استمارة تحتوي على ثلاثة جداول بحيث يكون المجموع خمسة عشر استمارة.

وبعد التحليل الإحصائي استطاع الباحث أن يتوصل لعدد من النتائج على أساس الإجابة عن الأسئلة البحثية التي فرضتها الدراسة في أول البحث.

فالنسبة للإجابة عن السؤال الأول والذي كان نصه ما هي أهداف وخصائص منهج التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

فبعد البحث في المراجع والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث وقد انتهجت الدراسة في هذا المنهج الاستقرائي وقد توصل لعدد من الأهداف والخصائص العامة لمادة التربية الإسلامية والتي تنطبق أيضاً على مادة التربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية، وكذلك تم استخراج عدد من الأهداف والخصائص لمادة التربية الإسلامية المقررة على طلاب الصف الأول المتوسط من الكتاب نفسه.

وبالنسبة للإجابة عن السؤال الثاني والذي كان نصه: ما هي قائمة المؤشرات لقياس القيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟ استطاع الباحث أن يجمع قائمة المؤشرات للقيم الإسلامية والتي كان مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وكذلك القيم الواردة في بعض الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث ، وبذلك صممت قائمة مؤشرات القيم الإسلامية وكان عدد المؤشرات خمسون مؤشراً ، وقد استخدمها الباحث في قياس نسبة توافرها من عدمه في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية.

وبالنسبة للإجابة عن السؤال الثالث والذي كان نصه: ما هي القيم الإسلامية الواردة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟ توافرت قائمة المؤشرات للقيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية بنسبة ٣٢% من قائمة المؤشرات القيم الإسلامية ، ويرجع هذا إلى احتمال وجود بقية المؤشرات في كتب التربية الإسلامية المقررة على الصفوف الأخرى من الصفوف الأساسية أو المتوسطة في المدارس العراقية ، وكانت القيم المتوافرة هم "١٦" مؤشر من الخمسين مؤشر إجمالي قائمة المؤشرات للقيم الإسلامية وهم كالتالي:

|                                |                         |
|--------------------------------|-------------------------|
| ١- العبودية لله وحده           | ٢- احترام الشرائع       |
| ٣- السب والقذف                 | ٤- عدم التنازع بالألقاب |
| ٥- النظافة                     | ٦- تعليم العبادات       |
| ٧- المعاملات الأخلاقية         | ٨- القدوة الحسنة        |
| ٩- الأمانة                     | ١٠- المسؤولية           |
| ١١- الصدق                      | ١٢- تدبر القرآن الكريم  |
| ١٣- فهم السيرة النبوية الشريفة | ١٤- تعلم أركان الإسلام  |
| ١٥- الأمر بالمعروف             | ١٦- النهي عن المنكر     |

وللإجابة عن السؤال ما المتوافر من القيم الإسلامية في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة مؤشرات القيم الإسلامية ، وإعداد وتصميم استمارة تحليل محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على الصف الأول المتوسط بالمدارس المشتركة ، وبعد جمع البيانات والمعلومات والتحليل الإحصائي ، والتوصل للنتائج وقياس ثبات التحليل توصل الباحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي لمشكلة البحث ، بالنسبة للمؤشر الأول والثاني ، " العبودية لله (ﷻ) وحده ، احترام الشرائع " لم تذكر نصاً ولكن تم الإشارة إليها بصورة غير صريحة أو غير صريحة في دروس وحدات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقررة على طلاب الأول المتوسط بالمدارس العراقية ولكن بما أن لم يحتوي التحليل على القيم كقيمة سلبية تؤثر

على الاتجاهات العقائدية أو المذهبية وبذلك يكون الكتاب قد حقق النجاح بنسبة ١٠٠% في جميع دروس وحدات الكتاب ، وقد توافرت في الكتاب الستة عشر قيمة إسلامية المذكورين سابقاً ، حيث حقق المؤشر " تجنب السب والقذف " ، " عدم التنازع بالألقاب " تكرر في الدرس السادس من الوحدة الثالثة من الكتاب بعدد تكرارات ٤٨ مرة بنسبة ١٠٠% من دروس وحدات الكتاب ، ولم يذكر في أي من الدروس الأخرى ، وكذلك ذكرت المسؤولية كقيمة متضمنة مع قيمة الأمانة في الدرس السادس من الوحدة الأولى بنسبة ٩٨% من دروس الكتاب ولكن المسؤولية ذكرت بعدد قليل حيث تكرر (٥) مرات فقط لا غير إنها غير أساسية كقيمة إسلامية مستقلة ، أما بنسبة مؤشر تدبر القرآن الكريم فقد توافرت في الدرس الأول والثاني من كل من الوحدات الخمسة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية بتكرارات " ١٢٥ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ٥٦ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ١١٤ ، ٣٠ ، ٤٥ " على التوالي بنسبة " ١٥,٧% ، ١٠,٧% ، ١٢,٣% ، ٧,١% ، ١٤,١% ، ١٦,٤% ، ١٤,٣% ، ٣,٨% ، ٥,٦% " على التوالي ، وبالنسبة لفهم الحديث النبوي الشريف وفهم السيرة النبوية الشريفة فقد تكرر في الدرس الثالث والخامس من كل وحدة بنسب متفاوتة بعدد تكرارات متفاوتة كذلك ولكن لم يضعها الباحث في العملية الإحصائية لأنها تحققت بنسب أكثر من المتوقع عند تحليل الكتاب ، أما مؤشر فهم العبادات وقيم أركان الإسلام ، المعاملات الأخلاقية ، والقوة الحسنة فقد تحققت في الدرس الرابع من كل وحدة بعدد تكرارات ٨٥ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ٢٨ " بنسبة ٢٧% ، ٢٩,٢% ، ٣٤,٩% ، ٨,٩% " على التوالي ، ومن الملاحظ أن القيم الإسلامية المذكورة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على الصف الأول المتوسط بالمدارس العراقية ، مذكورة كدروس مستقلة في داخل وحدات الكتاب وبالتالي لم ترد ذكرها في بقية الدروس أو الوحدات ، أما سور القرآن الكريم والدروس الملحقة بها ودروس المتعلقة بالسيرة النبوية الشريفة والحديث النبوي الشريف فبعضهم متكامل لبعض القيم سواء كانت موجودة في قائمة مؤشرات القيم الإسلامية أم لا ، وبالنسبة لمؤشر الصدق فقد ذكرت كقيمة إسلامية تحت على الصدق والبعد عن الكذب في الدرس الثالث في الوحدة الثانية ومستخرجة من درس الحديث الشريف ، فقد تكررت بعدد تكرارات ١٧ مرة بنسبة ١٠٠% في هذه الوحدة ، ومن الملاحظ أيضاً أن هناك قيم متكاملة مثل الطهارة مرتبطة بالنظافة وكل منهم في درس مستقل وكذلك مرتبطة بالوضوء في الوحدة الثالثة ، كذلك هناك قم إسلامية موجودة في الكتاب ولم تذكر في قائمة المؤشرات للقيم الإسلامية التي صممها الباحث في هذا البحث مثل النهي عن الحسد والنهي عن السرقة

وبالنسبة للإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث والذي نص على ما أثر استراتيجية جرة المفاهيم في اكتساب المفاهيم والقيم الإسلامية المتوافرة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية؟

قام الباحث بتصميم اختبار قبلي وبعدي لعينة الدراسة والتي تمثلت في المجموعتين الضابطة، التجريبية، وكانت النتيجة الإحصائية كالتالي:

جدول (٢)

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|-----------------|-----------------|
| التجريبية | ٤٢    | ٨,٣٧            | ٣,٢٥              | ٨٤          | ٢,٤٩٦           | ١٦٥٨            |
| الضابطة   | ٤٣    | ٨,٥٠            | ٢,٧٧              |             |                 |                 |

جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس القيم الأخلاقية القبلي

لعلامات طلاب أفراد عينة الدراسة، بعد أداء الاختبار القبلي لاكتساب المفاهيم والقيم الإسلامية.

جدول (٣)

| المجموع<br>ة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف<br>المعياري | درجة الحرية | قيمة t<br>المحسوبة | قيمة t الجدولية |
|--------------|-------|-----------------|----------------------|-------------|--------------------|-----------------|
| التجريبية    | ٤٢    | ٢٤,٧٧           | ٥                    | ٨٤          | ١٦,٣٣٣             | ١٦٥٨            |
| الضابطة      | ٤٣    | ١٤,٧٦           | ٥,٦٥                 |             |                    |                 |

جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس القيم الأخلاقية البعدي

لعلامات طلاب أفراد عينة الدراسة، بعد أداء الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم والقيم الإسلامية.

ويلاحظ من الجداول السابقة وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلاب

في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اكتساب المفاهيم والقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب

القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.

### استنتاجات البحث

١- أن استخدام استراتيجية جرة المفاهيم له الأثر الإيجابي في اكتساب القيم الإسلامية المتوافرة في

كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.

٢- ان القيم الموجودة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول

المتوسط في المدارس العراقية، بعضها غير مناسب للمرحلة العمرية والعقلية للطالب.

٣- هناك قيم ذكرت بصورة صريحة، وهناك قيم ذكرت بطريقة استنتاجية، وبالتالي لم تصل

للتأثير، وبالتالي لن يكتسب القيمة لأنه لم يفهمها من الأصل.

### اقتراحات البحث

١- ضرورة تطوير محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب

الصف الأول المتوسط في المدارس العراقية بحيث يكون بصورة متوازنة لتحقيق الأهداف

المرجوة من دراسة المادة.

- ٢- ضرورة إعادة تصميم محتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس العراقية من حيث عدد الصفحات وضخامة المنهج ، ويعاد ترتيب محتوى المنهج ليبعد الطالب عن الحفظ والتلقين.
- ٣- ربط القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس العراقية، بالقيم الأخرى المذكورة بالكتب المقررة على الصفوف السابقة أو اللاحقة للصف الأول المتوسط في المدارس العراقية.
- ٤- لابد أن يحتوي كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس العراقية على دروس تفاعلية لتوجه أفكار الطلاب إلى التعامل الوسطي ومحاربة الفكر الإرهابي.
- ٥- استخدام استراتيجيات التعليم النشط ومنها استراتيجية جرة المفاهيم لإكساب المفاهيم والقيم الإسلامية لطلاب الصف الأول المتوسط .

## List of references

### - The Holy Quran.

1. Asaad, Farah (2018): Strategies for Active Learning, Bin Al-Nafees House for Publishing and Distribution, Jordan.
2. Al-Bishr, Muhammad bin Fahd (2018): The Nature of Islamic Education, College of Education, King Saud University.
3. Belqis, Ahmad and Tawfiq Merhi (1982): Facilitator in Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Jaber, Walid Ahmed and others (2005): General Teaching Methods, Their Planning and Educational Applications, 2nd Edition, Dar Al Fikr, Publishers and Distributors.
5. Al-Jallad, Majed Zaki (2004): Teaching Islamic Education, Theoretical Foundations and Practical Methods, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
6. Al-Jundi, Anwar (1975 AD): Education and Generation Building in Islam - Lebanese Book House, Beirut.
7. El-Harrasha, Adel Abboud Musa, and Ali Mustafa Al-Alimat (2014 AD): The effect of teaching Islamic education using educational techniques on developing some religious concepts among fifth grade students in Jordan, Academic Journal for Social and Human Studies, Department of Arts and Philosophy, Isra University, Jordan, Issue 11 , P (3-13.)
8. Hamdan, Muhammad Ziyad (2018): Evaluation of the textbook as its vital field, House of Modern Education, Amman.
9. Hamdaoui, Jamil (2014): Educational Research, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.
10. Al-Zwaini, Ibtisam Sahib (2014): Curricula and Book Analysis, Dar Safa, Jordan.
11. Suleiman, Khaled Ahmed, Evaluation of the Islamic Education Book for the Sixth Intermediate School in Iraq from the point of view of subject teachers and its teachers, Medad Al-Adab Magazine, Issue Ten, The Iraqi University
12. Al-Shafei, Hassan Ahmed (2017): Analysis of Educational Studies, Scientific Studies House, Giza.
13. Salih Hamid, Abd al-Rahman Malouh (1418 - 1998): Encyclopedia of Nadara Al-Na'im in the Ethics of the Holy Prophet, may God bless him and grant him peace (first edition), Saudi Arabia: Dar Al Wasila for Publishing and Distribution, page 79, part 1
14. Al-Tabaa ', Iyad Khaled (2004): Al-Wajeez in the Origins of Research and Authorship, Ministry of Culture Publications, Syria.
15. Toaima, Rushdi Ahmed (2008): Content Analysis in the Human Sciences - Its Concept, Foundations, and Uses, Arab Thought House, Cairo.
16. Abdul-Rahman, Anwar Hussain and Waznaka, Adnan Haqqi Shihab (2007): Methodological patterns and their applications in the human and applied sciences, Dar Al-Hikma, Al-Wefaq Company, Baghdad, Iraq.
17. Al-Azzawi, Hamid Bassem Ali (2010 AD): An analysis of the content of the book on Islamic education for the second intermediate grade in light of educational values, unpublished MA study, Arab Higher Institute for Educational and Psychological Studies, Baghdad, Iraq.

18. Ali, Saeed Ismail (1978 AD): Fundamentals of Islamic Education - Dar Al Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo.
19. The Noble Qur'an and Islamic Education for the First Intermediate Class (2018): General Directorate of Curricula, Ministry of Education, Republic of Iraq, Fourth Edition.
20. Qatami, Yusef (1998 AD): The Psychology of Classroom Learning and Teaching, Second Edition, Dar Al Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Al-Madkhali, Muhammad bin Omar (2012): Content Analysis Methodology, Applications to Research Methods, Teachers College in Jeddah, King Bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.
22. Mouawad, Lamia Gad Al-Rob Ahmed (2013 AD): The effectiveness of an animation-based strategy in developing Islamic religious concepts and thinking skills among students of the first cycle of basic education, (unpublished doctoral thesis) Institute of Educational Studies, Cairo University, Egypt.
23. Educational Curriculum, Department of Curricula and Teaching Methods (2011): Cairo University, Institute of Educational Studies.
24. Al-Moamni, Hiyam Alaqah Salem, Manal Abdel Karim, Al-Emadi, Safa Ahmed Mustafa, Al-Mu'mini, Amjad Muhammad Ahmad (2017 AD): Analysis of the Book of National Education and Islamic Education in Light of the Principles of Islam Included in the Amman Message, Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies.
25. Al-Yamani, Abdul Karim Ali (2009): Learning and Teaching Strategies, Zamzam Publishers and Distributors, Amman, Jordan.